" فلذلك فادع واستقم كما امرت "

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

المدير السياسي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ تلفون رقم ٥٨-٥٨

من شدد نفر
ومن تراخى تألف
أكثم بن صيفي

يوم الاربعاء ٤ صفر الخير ١٣٦٢ الموافق ١٠ فيفري ١٩٤٣

سلسلة جديدة عدد ٢٧ — ثمن النسخة فرنك واحد

حديث اليوم

حول اجتماع لجنة العمل الثوري

نشرت زميلتنا « تونس - جرنال » في عددها الصادر يوم الاثنين الفارط مقالا يتعلق بنشاط « لجنة العمل الثوري الموحد » التي اسست اخيرا والتي يراسها جناب المقيم العام، ويشارك فيها م. قيلبو وبعض رفقائه فقالت ان هاته اللجنة في اجتماعها الاخير المنعقد يوم الاحد تناولت البحث في عدة مسائل تهم المصلحة العامة ومن بينها الخوض في تسمية موظفين تونسيين في بعض المناصب الشاغرة من الادارة . ولم يفدنا البيان الصادر اثر الاجتماع شيئا عن نوع المناصب المذكورة واهميتها ولا عن مقررات اللجنة بعد البحث والتمحيص

وسيكشف لنا مستقبل الايام القريبة الغطاء عن كل هذه الغوامض . فنعرف مدى اقتراب الفكرة التي يسير عليها رجال السياسة الفرنسية الحاضرة من آمال التونسي ورغائبه الشرعية

فهل يستمر السلوك القديم في تخصيص التونسي بالوظائف الحقيرة او هل يتخذ منهج جديد جريء يفصل بين الحاضر والماضي فصلا حاسما ويمكن التونسي من وافر حظه في تسيير دواليب الادارة وقد اصبح اليوم بتبصره ونضجه اهلا للقيام باعظم المسؤوليات ؟

هذا مما لم يمكن استنتاجه الان من خلال البيان المجمل « للجنة العمل الثوري » اما الذي نسجله لهاته اللجنة مبدئيا فهو اهتمامها بقضية اصبحت في مقدمة المشاكل التونسية وقد كانت محل التهاون والاهمال . واعتقادنا ان نتيجة هذا الاهتمام ستكون متناسبة مع الاصلاحات التي وعد بانجازها م. قيلبو حين تشرف بمقابلة سمو الملك المعظم ومع الرغائب التي لم نزل نطالب بتحقيقها الى الآن

ان م. قيلبو وبقية رفقائه بلجنة العمل الثوري يعملون لمصلحة بلادهم تحت رائد الانقلاب الوطني للقضاء على عوامل الضعف ولانشاء عصر جديد . ونحن نعمل لاسعاد بلادنا ايضا ونسعى لتحقيق مستقبلها على غير ما كان يعاكسنا به الماضي المؤلم

غايتان شريفتان بينهما من التقارب ما يدعوا الى تفهم كل منا لصاحبه وتاييده لموقفه وتعزيزه لمساعيه

ونحن لكل من ساعدنا على تحقيق غايتنا من الشاكرين

في الواجهة التونسية

الحلفاء يتخلون عن مراكزهم بالسند

بين قفصه ومكناسي ويتراجعون القهقرى امام قوات المحور

وقد خسروا ٧٢ طائرة منذ غرة فيفري الجاري

سوتونز (سويسرا) - حسبما يستفاد من اخبار المانية المصدر فان حركة تراجع القوات الاميركية الانكليزية تتضاعف باستمرار في القطر التونسي وفي يوم ٧ فيفري تخلت هذه القوات عن مراكزها المتقدمة في السند بين قفصة ومكناسي

وان الدور الذي يلعبه طيران المحور الذي يحافظ على التفوق لعظم الاهمية والقيمة وقد اسقطت ٧٢ طائرة انكليزية اميركية في الجو او حطمت على الارض منذ غرة فيفري

وان الاخبار الالمانية تذكر بان جميع الهجمات التي قام بها الانجلو اميركان منذ بضعة اسابيع للدخول في السهول الشرقية بالقطر التونسي قد صدت عن آخرها وقد خسر المهاجمون دبابات ومدافع واسرى

في ميدان الوسلاتية

وعلى الحدود الطرابلسية

باريس - ان آخر الانباء التي وردتنا تفيد بحصول نشاط للدوريات في منطقة الوسلاتية وعلى الحدود الطرابلسية - التونسية وقد خابت هجمات العدو وان الخسائر التي مني بها الانجلوسكسون لاكثر خطورة من التي مني بها الانكليز عند قيامهم بهجومهم الكبير

وقد حشد الجنرال مونتغومري قوات مصفحة جديدة للقيام بعمل اوسع نطاقا وابعد مدى وقد اسقطت ١٢ طائرة قاذفة اميركية اثناء غارة جوية على مطار قابس

● ربات - قامت طائرات قذف المانية يوم الاثنين بغارة جوية دامت ساعة كاملة على مركز هام لسكة حديد العدو واقع عند سفوح جبال الاطلس بالقطر التونسي وقد القت كمية لاعداد لها من القنابل ودمرت قاطرات ومباني في المحطة

عمل الطيران الايطالي والالماني

رومة - حسبما ورد في نشريه اليوم فان ٤ طائرات مطاردة ايطالية اصطدمت في سماء طرابلس بار بعين طائرة فاصابت منها بعض الطائرات المطاردة واصيبت طائرتان اخريتان بعطب فابتعدتا عن المعمعة ويمكن اعتبارهما هالكين

❋ برلين - هاجمت طائراتنا على الحدود التونسية من الجنوب فرق التموين والمعسكرات المعادية وقد اخمد حس المدافع المضادة التي حاولت معارضة هجمات طائراتنا (ستوكا) وفي الوسط التونسي دمرت عدة دبابات معادية . ويخبر البلاغ الايطالي صد هجمة قوية قام بها العدو على الحدود التونسية - الطرابلسية

اثر غواصات المحور

برغمستر - اغرقت غواصتان ايطاليتان في ميناء عنابة باخرة ذات حمولة متوسطة وزورقا سريعا

❋ برلين - اغرقت الغواصات الايطالية في عرض مياه مدينة الجزائر باخرة ذات عشرة الاف طن وبارجة نسافة واثناء القذف على مسينا خسر العدو ست طائرات

وفاة جنرال انكليزي

برغمستر - لقى الجنرال الانكليزي ويليامس حتفه في حادث طيران وهذا الجنرال هو المتولي تدريب الجنود في مصر والشرق الادنى

خيبة محاولات الجيش الثامن

فيشي - ان جميع المحاولات التي قام بها الجيش الثامن البريطاني لمهاجمة المواقع التي يملكها جيش رومل كما يخبرون في برلين قد خابت

ويعترف مصدر بريطاني بان المحاولات التي ترمي لقطع الاتصال بين قوات العدو في القطر التونسي من الشمال الى الجنوب في اتجاه البحر المتوسط لم تنجح ابدا

طابور واحد من الـ ٢٥٠ الف جندي

رومة - وصل الفوج الاول من الجنود السنغالية الى مدينة الجزائر وقد وقع جمعه من افريقيا الغربية ولكن عدد هذا الفوج لايتجاوز الطابور الواحد وهذا مما يؤيد عدم نجاح عمليات جمع الجنود من السكان الجزائريين والمغاربة كما وعد به جيرو الاميركان حيث قال اني قادر على تجنيد ٢٥٠ الف جندي

البلاغ الايطالي

رومة - جاء في البلاغ الايطالي ان حملة قوية على الحدود الليبية التونسية قد صدت بعنف بمساهمة طيران القتال واثناء غارة معادية على قابس اسقطت ١٢ طائرة وضيقت دورية مطاردة جوية ايطالية على تشكيلة قوية من طائرات القذف المعادية المحروسة حراسة قوية واثناء براز جوي اسقطت منها طائرتان . واسقطت اربع طائرات معادية بفعل طائرات المطاردة الالمانية في سماء تونس

بلغاريا تؤمن بانتصار المحور

صوفيا - قال وزير الداخلية البلغاري غابرونسكي في خطاب قاله في موضوع الحالة الداخلية ببلغاريا وعلاقاتها مع الخارج مؤكدا بانه مهما تبلغ قيمة القوات التي يملكها الانجلوسكسون فان النصر سيكون حليف المحور اما بلغاريا فليس امامها الا طريق واحد وهو السير الى جانب حلفائها العظام والاستعداد لتعزيز قوات المحور في كفاحها العظيم وان في انتصار المحور انتصارا لبلغاريا

وعندما تكلم الوزير عن اجتماع ادانا بين تشرشيل واينونو قال ان الذي يهم بلغاريا والذي نحن على ثقة منه هو ان تركيا لم تغير في شيء موقفها الحيادي

اسبانيا والشيوعية

مدريد - عبر وزير الفالانج الاسباني اريزي في خطاب القاه اثناء اجتماع عظيم عن فكرته في موضوع البلشفية فقال ما تعريبه : يجب علينا ان نفهم جيدا وبصورة نهائية انه يجب علينا بذل جهد المستطاع لانقاذ الثقافة الاوروبية من خطر الشيوعية وان الفيلق الازرق الاسباني لا يمثل في ذاته الا رمز صداقة او دفع دين نحن مدينون به للمحور

وجاء في خطاب القاه هذا الوزير في اشبيلية انه لايجب على المرء الاعتقاد بان رفاقنا الذين صرعوا في الكفاح ضد الشيوعية الكفاية لحمل الغير على احترام حقوقنا

وان الذين لا يعتقدون بانتصار الروسيا ليقضون على جميع التخيلات والتصورات الجوفاء وعلى الامة ان تلتف حول الكاوديللو وحزبه الذي يكون على اساس الوحدة وعلى ابراز قيم الامة ومزاياها الاجتماعية ولقد اختارت اسبانيا الفالانجية دون الشيوعية ولن يستطيع احد تحويلها عن طريقها

واشنطون اخبر وزير الفلاحة انه ينبغي التقبص في ارسال المواد الى انقلتيرا ليمكن اصدار المواد الكافية الى روسيا وتعترف وزارة البحر الاميركية بان صنع البواخر في جانفي كان اقل منه في ديسامبر لفقدان المواد الاولية

ميدان الحرب والسياسة

رسل الموت الاحمر

من بين الامواج المتلاطمة الصاخبة ووسط الاعاصير الهوجاء في المحيط الاطلسي الذي يدعونه الجغرافيون العرب في الزمن الماضي ببحر الظلمات تنبثق غواصات الرايش تحت جنح الظلام واحيانا في وضح النهار باحثة او مطاردة لبواخر معادية منعزلة او قوافل محروسة منقضة عليها انقضاض الصواعق غير آبهة بالاخطار التي تحدق بها من بوارج الخفر فهمها ان ترى مضار بها في هيكل البواخر واتجاهها في رؤية فريستها وقد نزلت الى قرارة اليم واطبقت عليها الامواج

تلك الغواصات الصغيرة الرهيبة هي رسل الموت الاحمر في المحيط الاطلسي بالنسبة لقوافل الحلفاء البحرية وعبثا حاول خبراء لندرة واساطين واشنطون البحريون ايجاد وسيلة ناجعة للقضاء على هذا الخطر الجاثم في كل ناحية من انحاء المحيط كما عبثا حاولت صحافة البلادين استنهاض الهمم وتحريض الوزراء المسؤولين على العمل جديا في هذا السبيل

ثار ثائر الراي العام البريطاني وهو يستمع من يوم لاخر الى قائمة الخسائر البحرية التي تطلعه بها البلاغات الالمانية الخاصة عن طريق الاذاعة فاخذ يطالب حكومته بالايضاح والبيان ولكن مجلس اللوردات عقد جلسته السرية دون ان ينشر عنها ما يشفي الغليل ولو وجد سبيلا لحل المعضلة لاطنب في ذلك واشاد

لم يكذب الاميرال الاميركي لاند امنه الخبير عندما قال ان خيبتنا وانتصارنا وقف على تفاقم خطر الغواصات او القضاء عليه فالولايات المتحدة زجت بنفسها في ميادين القتال بافريقيا وحشدت جنودها في اوربا وفي الشرق الادنى لا تتصل بجيوشها المحاربة والمحتشدة الا عن طريق البحر واذا تعذر عليها الاتصال بها او كان ما يصل اليها من مؤن وذخيرة نزرا يسيرا ثقل على تلك الجيوش السلام

وما يقال عن الولايات المتحدة يقال عن بريطانيا التي تتوقف حياة الملايين من ابنائها على ما تنقله اليهم البواخر من مواد اولية ومؤن زيادة عن عدم امكان اتصالها بامبراطوريتها وبميادين القتال التي تخوض غمار الحرب فيها عن غير الطرق البحرية فسلامة البحار شرط من شروط النصر بالنسبة للانجلوسكسون كما قال نائب بريطاني ولكن انى هذه السلامة ورسل الموت الاحمر تجوب البحار عرضا وطولا تصيد فرائسها وتصب الملاحة الاميركية - البريطانية بضربات قاضية متجددة كل يوم

والذي زاد الطين بلة اختراع الغواصة الالمانية ناقلة الوقود التي تزود الغواصات العاملة في عرض المحيط بما تحتاجه من وقود ومؤن دون ان تضطر الى العودة الى قواعدها ، هكذا تستمر الغواصة في عملها ضد القوافل البحرية دون كلل او ملل الى ان تنفد ذخيرتها او يعثر بها الحظ فتغرق

واذا صح ما يقوله الاميرال الامريكي لاند عن انتاج المانيا لغواصة جديدة في كل يوم فان الخطر قد ازداد تفاقمه على القوافل البحرية ولربما فصلت اميركا عن الاتصال بحرا بافريقيا واوروبا اتصالا مفيدا مثمرا وهكذا يصبح رسل الموت الاحمر مسلحين بمعاول من جهنم

ت . ب .

الاسلام والعروبة

ازمة وزارية خطيرة بايران

اسطمبول - علم من طهران ان عشرة وزراء ايرانيين قدموا لرئيس الوزارة سلطان استقالتهم من مناصبهم وتعزي هذه الازمة الوزارية الى فساد الحالة العامة في ايران والتي يعجز عن تداركها الوزراء المستقيلون نظرا لتصرف المحتلين تصرفا مطلقا في جميع نواحي البلاد الحيوية وخاصة مسالة التموين

اعدام ضابطين ايرانيين

نقلة عن علم من طهران ان المحكمة العسكرية البريطانية قد اصدرت حكم بالاعدام على ضابطين ايرانيين لانهما شاطا انكليزيا وقد ضاقا به ذرعا وانتقدا صور تموين البلاد التي جعلت جميع السكان في حالة عجز دائم

وقد نفذ حكم الاعدام بالفعل في الضابطين المذكورين وما ان انتشر هذا الخبر حتى عم السخط جميع الاهالي على اعمال الانكليز الوحشية وتصرفاتهم الهمجية ونمت في نفوسهم روح النقمة

حالة التموين تزداد سوء بايران

انقرة - ان وجود الجيوش الانجلو - سكسونية والروسية هو السبب الرئيسي في حصول ازمة التموين الخطرة بايران الان زد على ذلك ان المؤن الموعود بها لم تصل الى البلاد وقد استحدثت لجنة لتقوم بجولة في البلاد العربية المجاورة حتى تحصل على اسعاف مستعجل لكن الحالة الاقتصادية والمعاشية في هذه البلاد شبيهة بالحالة في ايران بحيث يتعذر عليها مد هذه الاخيرة بالاسعاف

هذا وان عشرة وزراء من ١٥ قدموا استعفاءهم . وقد رفضوا رغم الحاح رئيسهم تولي ادارة شؤون البلاد وقد عظمت الفاقة وساد البؤس حتى تشكلت عصابات من الجيع وراحت تهاجم مخازن التموين غير عابهة ببنادق الغزاة ولا بمسدساتهم

على مصر ان تشد الحزام ايضا

القاهرة - وجهت الحكومة المصرية نداء للسكان تدعوهم فيه الى (شد الحزام) كثير من ذي قبل وشد الحزام يعرفه الجياع الذين لا يجدون ما يتبلغون به وبهذه العملية يصبرون اكثر على مرارة الجوع

وهكذا فان على المصريين ان يضغطوا على انفسهم اكثر في استهلاك مواد المعاش ويزيدون في التقشف . هذا وان سعر اللحم قد ارتفع ارتفاعا فاحشا حتى اصبح متوسط الحال فضلا عن الفقير والمعوز لا يقدر على شرائه

يهود فلسطين يتضايقون من العرب !؟

القدس - اعلم رؤساء المنظمات الصناعية اليهودية في فلسطين السلط البريطانية في هذه البلاد بانهم لايستطيعون ان يوسعوا نطاق اعمالهم الصناعية او ان يعيشوا عيشة راضية نظرا لوفرة عدد السكان العرب في هذه البلاد وهم لذلك يطالبون ان تمنح لهم بعض الحريات المالية .

غريب والله ان تعظم الوقاحة بابناء اسرائيل فيصبحون متبرمين - وهم النزلاء - باصحاب البلاد الاصليين العرب ويتذمرون من وفرة عددهم ولكنها وقاحة مستمرة من استبداد بريطانيا

اخبار العالم

الراي العام الاسباني

يخشى من انتصار الشيوعية

مدريد - كتبت الجريدة الاسبانية « انفور مازيوني » في سانحتها ان الحرب القائمة اليوم انما الغاية منها حطم الشيوعية وان قدر لقوات المحور ان تخسر هذه المعركة فان الشيوعية ستنتشر في اوروبا وسائر العالم كالسيل الجارف فلن تستطيع اذن لا انقلتيرا ولا اميركا تعطيل هذا التيار . فالامم الحية الحديثة قادرة وحدها على درء هذا الخطر على العالم

البرتغال والشيوعية

لشبونه - كتبت جريدة برتغالية تقول اننا اعداء الشيوعية المتعصبون وعداؤنا لم لكونها تقوض اركان نظام هذا النظام الداخلي الذي نتمسك به شديد التمسك .

الارجنتين والشيوعية

فيشي - صرحت الارجنتين على اثر اجتماع الرئيس روزفلت بالرئيس فارغاس انها توافق على دستور المحيط الاطلسي بيد انها لا تعترف بروسيا السوفياتية .

وزير حربية اسبانيا في جبل طارق

مدريد - ان وزير حربية اسبانيا الذي تم جولته التفقدية على طول الساحل المتاخم مضيق جبل طارق قد عاد الى بلادا

الفيلق الازرق الاسباني

ميلانو - تذكر جريدة الكوريبري ديلاسيرا بطولة جنود الفيلق الازرق الاسباني العامل على الواجهة الشرقية وقد اثنى البلاغ الالماني الثناء العاطر على هؤلاء الذين ابلوا البلاء الحسن في الكفاح ضد العدو وقد فقد الفيلق الازرق اثناء المعارك اكثر من نصفه بين قتلى وجرحى ولكن هذا النقص قد عوض بالعدد الجديد من المتطوعين البواسل الاسبان الذين ثبتوا امام القر الشديد وامام العدو المتفوق عددا وعدة

قوة اليابان تتضاعف

طوكيو - صرح وزير المالية اليابانية قائلا ان قوة اليابان تتضاعف باستمرار وان المصاريف الخاصة للانتاج الحربي قد ارتفعت الى ثلاثين مليار ين .

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE DE TUNISIE

محليات

اقتبالات الحضرة العلية

امس التاريخ اقتبلت الحضرة العلية دام لها العز والبقاء بقصر حمام الانف العامر سعادة الوزير الاكبر سيدي محمد شنيق وعدة شخصيات اخرى

اعلام اكيد جدا

من مشيخة الجامع الاعظم وفروعه الى عموم التلامذة الزيتونيين بالمعاهد الثلاث

ان مشيخة الجامع الاعظم وفروعه مهتمة جدا بانتظام الدروس ومسايرة التعليم في اقسامه الثلاث العالي والثانوي والابتدائي وقد وجهت نداء المشائخ المدرسين ليقع اجتماع بالجامع الاعظم من جميع افرادهم يوم السبت في ٩ صفر وفي ١٣ فيفري الجاري على الساعة ١٠ صباحا للمفاهمة في هذا الغرض وتسيير التعليم على طريقة تكفل ان شاء الله بالنجاح

وعليه فالمطلوب ايضا بتأكيد من كافة التلامذة من جميع الطبقات الحضور بالجامع الاعظم وبفرعيه الحفصي واليوسفي وبمعهد ابن خلدون لتقييد اسمائهم ليعلم الحاضر منهم من المتغيب من الساعة ٨ صباحا الى الزوال ابتداء من صبيحة يوم الخميس الحادي عشر من فيفري الجاري ليقع اعتبار الدروس على مقتضى عدد الحاضرين منهم

وكتب في ٨ صفر وفي ١٠ فيفري سنة ١٣٦٢-١٩٤٣ شيخ الجامع الاعظم وفروعه

صالح المالقي

بيان

تساءل بعض المستهلكين عن الكميات المسلمة كل يوم في مقابلة بطاقات تموينهم وهنا ننشر تفصيل المواد المسلمة حسب قرار

للذكور والاناث

قمح ١٩٠
او فارينه ١٩٠
او سميد كسكسي ١٩٠
او عجين ١٦٥
او خبز ٢٥٠

الاطفال الذين اعمارهم دون ستة اعوام

قمح ٩٥
او فارينه ٩٥
او سميد كسكسي ٩٥
او عجين ٨٥
او خبز ١٢٥

بلاغ

وبعد فقد لوحظ ان من الناس من يتعمد على المرور - راجلا او بالعربات - بحديقة بلفيدير . بالرغم عن المنع الكلي الذي اصدر في ذلك بقرار الوالي المعتمد لدى الامن العام الصادر في ١٣ ديسمبر ١٩٤٢ .

وعليه فانه يذكر بان هاته المخالفة لا استثناء فيها .

وسيعاقب من يرتكبها في المستقبل اشد العقاب .

وزيادة على ذلك فان سلط جيش الاحتلال قرروا ان يحرسوا ضواحي الحديقة بواسطة عساكرهم .

ليكن هذا بعلم العموم

ضياع طفلة

ضاعت بنت في زوال يوم الاثنين ٨ الجاري في حمام الانف عمرها ١١ عاما مستديرة الوجه محلقة الشعر لابسة روبة حمراء فوق راسها بيري اصفر فمن عثر عليها يخبر السيد عثمان الحشايشي بكوميسارية نهج قسنطينه بتونس

اذاعة تونس الحرة

مركز ادارتها الجديد بطحاء المكتب الاسرائيلي رقم ٣ قرب المراقبة المدنية

مواقيتها

الاذاعة الاولى . من ٧،٣٠ الى ٨ صباحا على موجتين متوسطة طولها ٦٢-٢١١ وقصيرة طولها ٢٠،٦٨

الاذاعة الثانية . من ١١،٣٠ الى الزوال على الموجتين

الثالثة . ٤،٤٠ الى ٥ بعد الزوال على الموجتين

الرابعة ٥،٣٠ الى ٦ بعد الزوال على الموجتين

الخامسة . ٨ الى ٨،٣٠ ليلا على موجة قصيرة فقط طولها ٢٠،٦٨

حديث المرأة

الدين النصيحة

هل للمرأة ان تتعلم العلوم العالية وان تخالط الرجال وتشاركهم في الاعمال الخارجية اذ يرى بعض الشباب اليوم ان تتعلم المرأة العلوم العالية وتخالط الرجل وتشاركه في الحياة العملية زعما منهم ان في المشاركة فائدة لها وللمجتمع .

كلا ان الاسلام لم يضع للنشاط العقلي في المرأة حدا او اباح لها ان تتوسع في العلوم ما امكنتها الفرص وما ساعدها عليه استعدادها

ولم يمنعها ان تبث علمها في الناس ولم يحجر على الرجال الاخذ عنها بل روي ان النبيء صلى الله عليه وسلم قال (خذوا نصف دينكم عن هاته الحميرى يعني عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وقد روت كثيرا من سنته ووعت كثيرا من كلماته واخذه عنها الرجال وكانوا يقصدونها ليتزودوا علما وما كانت تضن بذلك عنهم وروت غيرها من نسائه (ص) احاديث كثيرة اخذها عنهن المسلمون وعملوا بها فالمسلمون في الصدر الاول لم يروا بأسا من ان تتلقى المرأة العلوم العربية العالية فلما استبحر العلم فيهم ونبغ في الائمة اصحاب المذاهب لم ير واحد منهم مانعا من ذلك بل سمحوا لها ان تجتهد ان بلغت درجة الاجتهاد وجوز بعضهم ان تفتي المسلمين وقد دل تاريخ المسلمين في جميع ادوارهم ان نساءهم اخذن درجات عالية في الادب وسائر العلوم . واما مشاركتها للرجل في اعماله الخارجية تنافي حياتها لان واجبها الحيوي ووظيفتها المنزلية يمنعانها عن ذلك لقوله تعالى (الرجال قوامون على النساء) وان في ذلك لخطرا عظيما على المجتمع حيث تضيع المرأة وظيفتها الطبيعية التي خلقت من اجلها وهي التي اختصها الله للقيام بمهمة تكثير النوع الانساني وتربيته فتتكلف فوق ما تعانيه من المشاق مشاطرة الرجل اعماله المرهقة وهجر دارها ساعات طويلة وان تترك اولادها يهيمون على وجوههم في الشوارع والازقة وهم في اشد الحاجة لها ولحمايتها ورعايتها كما قال بعض الفلاسفه « حياة المرأة بيتها » وذلك لتقوم بواجبها من حمل ووضع ورضاع وتربية ولو سمح للنساء على ضعفهن ان يشتغلن خارج بيوتهن لوجدن بمنافسة قوية من جانب الرجال وفيه خروج على نظام الطبيعة وعصيانا لنواميس الحياة الصحيحة

فتكون رأي عام على اصالة هذه النظرية فاندفع الناس في تيارها اندفاعا جنونيا فهجرن النساء الدور واقبلن على الاعمال الخارجية وكان اثر هذا الاختلاط لا يتفق والحياة الصالحة وكانت شرا مستطيرا على الزواج المشروع . ولو دقق الباحث النظر في شؤون العالم وتشخص علل المجتمعات العصرية تشخيصا علميا لرأى ان اكثر ما تشكو منه هذه المجتمعات من تدهور ادبي وتعقد اجتماعي واضطراب مالي منشؤه تسامحها في تهتك النسوة وتركها حبالها على غواربها نعم ان غرائز المرأة التصون ولكن الرجل لا ينفك يخدعها بالمعسولات والمغريات ليميت هذه الغريزة فيها ويطوح بها الى ميدان الاباحة وقد نجح في اغوائها الى حد بعيد فهي اليوم تتبع خطواته ولكنه قد بدأ يشعر بهاحتى ان اشد المولعين بفتنتها اخذ يتشهر بتهتكها ويبني اقاصيصه على اغرائها في تبذلها وقد خسرت المرأة في استسلامها لهذه الاراء الضالة كل مميزاتها ولم تستعض عنها بشيء مما وعدها به مضلوها اذ كانت المرأة ممتنعة في ستر من العزة فاصبحت بهذا مبتذلة والتهتك في الحقيقة مبالغة في عرض النفس وكل معروض يهان كما لا يخفى على عاقل والاضراب على الزواج ظهر من مظاهر هذا الهوان فكان المرأة بكثرة عرض نفسها على الرجال قد فقدت اعز شيء عليها وهو عرشها وكانت المرأة في الدار حاجة من حاجيات النفس يسكن اليها الرجل ليروح عن نفسه فاصبح الرجال لكثرة اختلاطهم في الحياة العملية بالنساء يتطلبون وقتا يخلون فيه لانفسهم بعيدين عنهن ثم كرهوا الزواج وارادوا ان تكون بيوتهم خلوا منهن لانهم لم يبق معنى لاستمرار العيش معهن خارجا وداخلا وكانت المرأة تدخر لاداء اسمى مهمة في العالم وهي تربية الصغار وتلقينهم مبادي الاداب العربية واصول الاخلاق وقد اطنب الفلاسفة والمربون في خطورة المدرسة البيتية فتجردت المرأة بتأثير هذه التعاليم الفاسدة من وظيفتها الشريفة واسندت اليها وظائف مبيدة لكرامتها النسوية في المراقص والملاهي ودور التمثيل والسينيماء وهناك من يقول انتم تريدون ان تسجنوا المرأة وان تذلوها وتسلبوها استقلالها وتجردوها من كل عمل تكسب به قوتها وتحتل به مكانتها . فاما ما يشنعون به علينا من سجننا واذلالها وسلبها استقلالها فتلك صيحات يقصد بها التهويل وطمس معالم الحقائق والا فكيف يتخيل الناس ان قصر المرأة على مملكتها البيتية سجن واذلال واذا كان يفهم ان اشتغال الانسان بما خلق من اجله سجن اذا فكل الناس مسجونون فالمرأة خلقت لتكون زوجة والزوجية تفرض على كلا الزوجين التزامات متبادلة فلا معنى للاستقلال هنا مع وجود هذه الرابطة الوثيقة بين الاثنين ولكن الله خلق المرأة لتكون ربة البيت لا لتكون بائعة ولا سمسارة ولا مستكتبة وهذا البيت لو كانت كوخا صغيرا فهو اكرم واحفظ لمميزاتها من ان تكون كما قلنا تاركة لبيت العمران سائية لخلاء العالم من النسل حيث لم يبق وقت للقيام به ويصير العالم كله رجالا وقبح الله هذه الفكرة ونتيجتها كل هذا جار من التقليد الاعمى ولو تمسكنا بما نزل الله لنا من تعليمات الذكر الحكيم لما كانت هذه حالتنا هل من رجوع ايتها الفتاة المسلمة لما ميزك الله به من الشرف وعلو المنزلة والسيادة التامة بادارة منزلك والتصرف الداخلي الذي يمكنك من شؤونك الخارجية وانت محجوبة مصانة محترمة مسموعة الكلمة مطاعة الامر بيدك جميع محصول الرجل حتى تستقيم حالة الانسان في الاسلام وتكوني راضية مرضية واعتمادي في نصيحتك بالاختيار ملاحظة اميرنا المحبوب المتمسك بالقرءان ومعاضدة الدين الاسلامي ومزاميه ابقاه الله في عز ونفوذ سيدنا محمد المنصف باي دامت غيرته على الدين والوطن وفقني الله واياك لما يحبه الله ويرضاه (ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا)

س - م

مدرسة المرسى القرءانية

اليومية التونسية

اطلبوها من المطبعة التونسية بالجملة على سعر ١٢٠٠ فرنكا المائة

الاعلام بالبتاتي الفارغة

يجب على ماسكي البتاتي الفارغة المعدة لحمل الخمور او وسقها ان يعلموا بها كتابة ادارة الامور الاقتصادية (مكتب الخمور) مع بيان حمولتها وعددها وحالتها والمكان المودعة به وكذلك الاسم والعنوان الحالي لمالكها

ويجب ان يبلغ هذا الاعلام قبل يوم ١٣ فيفري ١٩٤٣

بلاغ

اعلان شرعي عدد ٦٧٦٠ - ١٣ مالكي

تعلن المرأة خديجة بنت علي بن مسعود القربي الساكنة بنهج الترجمانة عدد ٥٢ بتونس انها متزوجة بالمسمى الاخضر بن بلقاسم بالرابح وقد غاب عنها زوجها المذكور منذ سبعة اعوام فارطة وتركها بحالة اهمال واحتياج للنفقة والكسوة ولا تعلم له عقارا ولا مالا تنفق منه على نفسها وطلبت من جناب العلامة الهمام النحرير الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي حرسه الله اجراء النظر الشرعي في امرها فاذنها رعاه الله بنشر هذا الاعلان في غيبة الزوج المذكور وعليه فمن كان يعلم للزوج المذكور عقارا او مالا فليعلم بذلك فضيلة الشيخ القاضي المذكور في اجل لا يتجاوز العشرين يوما من التاريخ وكتب بالاذن الشرعي بالديوان المعمور في صفر وفي ٧ فيفري سنة ١٣٦٢-١٩٤٣

محمد البشير النيفر

صوت المدرسة

تأثير التاريخ والادب

في نفوسنا

قلت كلمتي فيما يخص التاريخ وحديثي اليوم هو تاثير الادب اذ ان الادب مظهر آخر من مظاهر حياة الامم . قلت ان تاثير التاريخ فينا ضعيف وانا الان اقول ان تاثير الادب في عقولنا وتفكيرنا اضعف وذلك لانا نرى جميع الذين يدرسون الادب ويطالعون الشعراء والكتاب لا يهتمون بما تكتنزه كتبهم من المعاني السامية ولذلك ترى مئات من التلامذة يقضون سنينا طوالا في التعلم ثم اذا اتخذوا منصبا من المناصب تركوا الكتب والمطالعة واخذوا في التمتع بالحياة من وجهتها المادية ولا يتعرضون الى الوجهة الفكرية فهم لا يقرؤون شعر المتنبي مثلا وغيره في الاداب الاجنبية الا لغاية معينة او بعبارة اخرى لا تجد تلميذا من بيننا يقرأ كتابا من الكتب لاي كاتب كان لثقافته الشخصية .

وهناك امر آخر يملأ القلب الما وحزنا : فانت اذا مررت بالمقاهي لا تجد فيها الا ابناء المدارس فهم ياتون بها لجميع الالعاب ولا ترى واحدا منهم يحدث اقرانه عن اشياء مهمة او يذكر لهم عبرة او نصيحة . فيا اسفي على هذه الحالة الشنيعة المتفشية في شبابنا . فانت اذا ذهبت الى اي بلد من بلدان اوروبا لا تجد فيها منظرا من هذا النوع . فالشبان هناك لا يقضون اوقاتهم في مثل هذه السفاسف ويا حبذا لو نرى اخواننا التلامذة يجتمعون كتلة واحدة في كل قرية او مدينة ويشاركون في جمعية من الجمعيات الادبية المخصصة لهم فيقضون اوقات فراغهم في الاشياء التي تعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع ويا حبذا لو نرى الشبان يعملون فيقومون بمحادثات ادبية يكون لها الاثر الحسن في الشعب فتكون المقاهي عندنا كمقاهي فرنسا في القرن الثامن عشر قبل الثورة الفرنسية فهذه الثورة لم تنم و في النفوس ولم تدخل في قلوب الناس الا بفضل الشباب العامل والشباب العامل لا يؤم المقاهي التي من نوع المقاهي التونسية

وللقائل ان يقول : نتبع هذه النصيحة ولا نذهب في المستقبل الى المقاهي ونجتمع في نادي او في جمعية ثم ماذا ؟ ؟ - الا ايها الصديق اقول لك : الامر بسيط والعمل سهل . فالامر الذي نتمنى ان نراه هو ان يجتمع الطلاب في كل قرية ويتسامرون ويطالعون الكتب ويفسرها بعضهم لبعض .

ثم اقول لك : طالع الشعراء والكتاب مثل المتنبي والغزالي وغيرهما ففي الاول تجد مثالا صادقا للروح العربية والنفس الابية التي لا ترضى الضيم والاستعباد وفي الثاني تجد عونا لتفهم دينك واصوله المحكمة . فالادب ليس هو النصص الغرامية والشعر الغزلي فقط بل هو ايضا التربية الاخلاقية والدينية والوطنية فبمطالعة ادبائنا تزداد حبا لوطنك العزيز وجنسك العربي

هذا في الادب العربي ومن كانت له قدرة على فهم اللغات كالفرنسية مثلا فما عليه الا ان يطالع كتبا ثمينة صالحة لتكوين الروح الوطنية وعلى القادرين من رجال الادب في هذا القطر الذين احرزوا على ثقافة فرنسية واسعة ان يترجموا الى لغتنا تلك الكتب ويعلقوا عليها في اجتماعات يعقدونها ففيها عبرة للناس وفائدة ولا تتم تلك الفائدة الا اذا فهم جميع الناس ما احتوت عليه تلك الكتب ومن هذه الكتب كتاب « روح القوانين » وكتاب « الايميل » وهما كتابان قيمان فبهما انتشرت دعوة الوطنيين في فرنسا في قرن الثورة

فكل هذه الكتب اذا ترجمت الى العربية وسعت نطاق تفكيرنا وايقظت ما جمد من عقولنا وفعلتنا نفكر كما كان يفكر اهل اوروبا في عصر الثورات الوطنية

وواجب علينا وعلى ذوي القدرة منا ان نسارع الى نشر هذه الدعوة بيننا ولكن لا ننشر منها الا ما كان صالحا لنا ويوافق ديننا الحنيف . ويجب علينا ايضا ان نطلع الشعب كله على دراسات اقتصادية مثل التي نشرها الفلاسفة المدعوون بالفيزيوقراطيين . فاذا قمنا بهذا العمل ونشرنا تلك الدعوات بين الناس رسخت في العقول وسارت في الدماء وتكونت الوطنية ان شاء الله

ومتى قمنا بهذا العمل الابتدائي وعمت جميع هذه الافكار الصالحة الشعب كله وعرف كل منا ماله وما عليه اصبح التونسي وبقية المغرب اهلا للحياة الادبية وسار كل منا الى الهدف المقصود فلا يعترضه عارض اذ هو قد اصبح قوي العزيمة حسن الادراك

فهذا كله مستمد من الادب كما نرى والتاريخ . فنا ان كل ملك او سلطان اراد ان يقدم بلاده ويسير بها الى الامام رجع الى كتب الامم الاخرى التي فاقته في المدنية . فعلى هذا المنهج سار ابو جعفر المنصور عندما تقلد الخلافة بعد موت اخيه السفاح فشرع في نشر الترجمة بين الناس . والتاريخ يعلمنا ايضا ما تاثير هذه الحركة التي قام بها ذلك الخليفة العباسي المشهور

عبد العزيز الجوم

حياة الحزب

زعيم الحزب الحكيم ثامر

يخاطب شباب حمام الانف

لقد رجع حزبنا الى الحياة بعد ان مضت عليه خمس سنوات من الكفاح العظيم والجهاد الحاسم وبعد ان قدم تضحيات كبيرة في سبيل غايته المقدسة . وقد تكونت الشعب بداخل الايالة وشرعت في تنظيم صفوفها نظاما محكما لان الحركات الوطنية والانقلابات الاجتماعية لا يمكن ان تقام الا على الاحزاب المنظمة

وبرنامج الحزب اليوم يستدعي جهود كافة العناصر الحية بهاته البلاد فالواجب على كل تونسي ان ينخرط في سلك الحزب وان يتبع الطرق التي سطرها للسير بالامة الى المقام الرفيع واكبر عمل سيقوم به الحزب في هاته المدة هو تنظيم الشباب التونسي تنظيما عصريا تنظيما عسكريا . والشباب كما تعلمون هو العنصر الحي الذي يبني عليه هيكل مستقبل كل امة . والشباب الدستوري سيكون له الحظ الاوفر من العمل في المستقبل

وستوضع على عاتقه مسؤوليات كبيرة فليهيء نفسه ولينظم صفوفه حسب البرنامج الذي سطره له الحزب حتى يكون اهلا للقيام بوظيفه احسن قيام

فيا ايها الشباب شباب حمام الانف لتستعد للعمل فان وطنك وضع فيك ثقته فلتعمل من الان لتحقيق غايته وهي تحرير بلادك واستقلالها

ايها الشباب ان التاريخ ينظر اليك ليسجل ما ستقوم به من اعمال وانت امام فرصة ثمينة فرصة تاريخية فلتغتنمها لاظهار حيويتك واستعدادك ولا تنس انك انت المسؤول على بناء صرح مجدك وعلى استقلال بلادك

ايها الاحرار - ان رئيسنا المحبوب المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة يتتبع خطاكم من وراء البحار ويرقب اعمالكم فلا تبخلوا بالجهود ولا تخيبوا الظن - وهو راغب في الرجوع اليكم لاخذ زمام قيادتكم . والسير بكم في الطريق المحمود . فعجلوا في الانضمام تحت لواء حزبكم والاستماع لاوامره حتى تجعلوا منه قوة ينسر لها الصديق ويندهش منها العدو .

اننا نجتمع اليوم في حرم امير البلاد سيدنا ومولانا محمد المنصف باي نصره الله وايده . واني اتقدم اليه باسم الحزب لاعبر عن اخلاصنا لشخصه المفدى وتعلقنا بعرشه الرفيع .

فزع اميركا في خطر الغواصات

يتجلى في تصريحات وزير بحريتها كنوكس

ستوكهولم - علم من وشنطون ان التصريحات التي فاه بها م . كنوكس لممثلي الصحافة الاميركية والتي يفهم منها ان الاخطار من الغواصات الان في المحيط الاطلسي اكثر مما كان عليه في شهر جوان من العام الماضي ان هذه التصريحات قد اثارت خوف الولايات المتحدة

هذا وان الخبراء يتفقون في القول على ان الاجراءات التي تتخذها انقلترا والولايات المتحدة ضد الغواصات قوية فعلا للغاية بيد انها لم تف بالمقصود نظرا العدم كفاية البوارج الخفيفة ولم تجد الهجمات الجوية نفعا على قواعد الغواصات

في طرق شمال اتلانتيك امريكا

ستوكهولم - حرب الغواصات قد اصبحت تقضي مضاجع قادة انقلترا وتشغل بالها الخسائر البحرية الهائلة التي تكبدها الحلفاء في طرق الملاحة البحرية في شمال امريكا وانقلترا وهم يشتغلون باعداد خطط لدمير الغواصات الالمانية واخر ما استقر عليه الراي هو مهاجمة تلك الغواصات في عرض البحار غير ان عدد طائرات القذف المخصصة لمثل هذه العمليات غير كاف

٤٧ غواصة تفقدها روسيا

هلسنكي - ان قوات البحرية الجوية الالمانية الفنلندية كبدت الاسطول السوفياتي الخسائر الاتية : ٣١ غواصة وباخرتين صغيرتين مسلحتين وباخرتين من بواخر خفر السواحل وضد نساقتي وثماني بنات القام و٨ بواخر خفر من نوع مجهول وهناك ١٦ غواصة و٣ بواخر السواحل و٣ ضد نساقات وثلاث بواخر اخرى خسرها الروس وهي غير معدودة ضمن القائمة الذكر وقد هلكت بفعل الاسطول الالماني في حوض هونغوي فيوردونيغا

ومجموع ما خسره الروس ٨٥ باخرة وبارجة غرقوا ٤ معطبة ولم يخسر الفنلنديون الا وحدة حربية واحدة

راي صحيفة اميركية

نيورك - كتبت جريدة « نيورك تيمس » تقول « يجب علينا ان نقضي على خطر الغواصات لنربح الحرب ضد المانيا ويجب ان نتخذ جميع الاجراءات اللازمة

... - علم في صباح اليوم ان قوافل معادية قاصدة روسيا هوجمت من طرف غواصات المحور فاغرقت منها ناقلتي بترول وباخرة

٨ بواخر جديدة تغرق بالمحيط

برلين - اغرقت غواصات المحور في المحيط الاطلسي ثماني بواخر تجارية من ضمنها ناقلات بترول مجموع حمولتها ٦٢ الف و١٠٠ طن وذلك بالرغم من رداءة الاحوال الجوية والاوساط الالمانية تنتظر تسجيل انتصارات جديدة بفعل غواصات المحور

تشرشيل والحرب البحرية

وعد تشرشيل بعد اجتماعه بالملك جورج السادس على اثر عودته من رحلته الاخيرة واجتماعه بروزفلت واينونو مجلس العموم البريطاني بالاتصال في اقرب العاجل ببيان خارج عن سير الحرب وقال انه سيخصص قسما وافرا من هذا البيان في الحديث عن الحرب البحرية ووسائل الوقاية ضد خطر الغواصات ولكن بصورة لا يمكن له و معها الاستفادة من هذه البيانات عن حرب البحار

ازمة وزارية بايران

برلين - قدم عشرة اعضاء من الوزارة الايرانية استقالتهم وقد اصبح بذلك رئيس الحكومة سلطان في حيص بيص ولا تزال الازمة الوزارية حتى الان بلا حل

انتاج المانيا للغواصات

لشبونة - صرح الاميرال الاميركي لاند في واشنطون قائلا انه بناء على اخبار رسمية اتصلت بهم تخرج المصانع البحرية الالمانية غواصة في كل يوم بحيث يكون عدد الغواصات الجديدة الالمانية يفوق بكثير ما يتحطم من غواصات الاعداء .

باري - ان الحلفاء يجدون صعوبة جمة لسد الثلمة في هيأة بحارتهم نتيجة الخسائر الاخيرة التي مني بها اسطول الامم المتحدة .